

معنى الإيمان

قال تعالى: ﴿قَالُوا أَنْزِلْ لَكَ وَأَتَّبِعَكَ الْأَرْضَلُونَ﴾^(٢)، وقال تعالى عن إخوة يوسف: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾^(٣)

هل المراد بالإيمان في الآيتين المعنى اللغوي أو المعنى الشرعي؟ برهن على ما تقول.

الإيمان المقصود الشرعي التصديق بالقلب والإقرار باللسان، وعمل الجوارح يدل على إيمانهم برب يوسف.

من خلال التعاريف التالية للإيمان بين القول الحق والقول الباطل وسبب بطلانه أو صوابه:

السبب	تقييمه	التعريف
لأنه يشمل أركان الإيمان الشرعي	صحيح	الإيمان تصديق وقول وعمل يزيد وينقص
لأنه معرفة فقط لا عمل فيه.	غير مكتمل	الإيمان المعرفة بالله
لأنه اعتقاد فقط لا عمل يدل عليه	غير مكتمل	الإيمان الاعتقاد بالقلب



3

نشاط

تضمنت الصلاة عدة أعمال بعضها يدخل في عمل القلب وبعضها في عمل الجوارح وبعضها في قول اللسان، تعاون مع زملائك في تصنيف أعمال الصلاة بحسب الجدول الآتي:

عمل القلب	عمل الجوارح	قول اللسان
النية	رفع اليدين	دعاء الاستفتاح
النية في أعمال الصلاة	الركوع	دعاء الركوع
النية في أعمال الصلاة	الرفع من الركوع	قول سمع الله لمن حمده



التقويم

عرف الإيمان لغة وشرعاً؟

س ١

الإيمان لغة: التصديق المستلزم للقبول والإذعان.
شرعاً: تصديق القلب وإقرار اللسان وعمل الجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان.

من خلال دراستك لتعريف الإيمان:

س ٢

١- ما العلاقة بين قول اللسان واعتقاد الجنان وعمل الجوارح في تحقيق الإيمان:

داخلة في مسمى الإيمان، يزيد الإيمان بالطاعة وينقص بالمعصية.

اذكر الدليل لما يأتي:



١- دخول الأعمال في مسمى الإيمان.

قال صلى الله عليه وسلم: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان». فذكر من شعب الإيمان إمطة الأذى عن الطريق وهو عمل، فدل على دخول الأعمال في مسمى الإيمان.

٢- زيادة الإيمان ونقصانه.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان».



بين وجه الدلالة في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ على دخول العمل في الإيمان.

أي صلاتكم وأنتم متجهون لبيت المقدس قبل أن تؤمروا بالتوجه إلى الكعبة، فسمى الصلاة وهي عمل إيماناً؛ فدل على دخول الأعمال في مسمى الإيمان.



كيف ترد على من أنكر زيادة الإيمان ونقصانه؟

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان».

بين هذا الحديث مراتب تغيير المنكر وكونها من الإيمان، وأن أدنى مرتبة من مراتب التغيير مرتبة تغيير المنكر بالقلب ووصفها صلى الله عليه وسلم بأنها (أضعف الإيمان) فدل على أن ما سبقها من مراتب أقوى إيماناً، فدل على زيادة الإيمان ونقصانه.

وكذلك الإيمان شعب متعددة ودرجات متفاوتة منها أعلى ومنها أدنى، ومنها ما يزول الإيمان بزوالها إجماعاً كالشهادتين، ومنها ما لا يزول إجمالاً كترك إمطة الأذى عن الطريق. وبحسب أنواع هذه الشعب يكون زيادة الإيمان ونقصانه.

تفاضل أهل الإيمان

ماذا سنتعلم

- تفاضل أهل الإيمان.
- أسباب زيادة الإيمان ونقصانه.

تمهيد

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (من أصبح منكم اليوم صائماً ؟) قال أبوبكر : أنا , قال : فمن عاد منكم اليوم مريضاً ؟) قال أبوبكر : أنا فقال رسول الله ﷺ (ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة)



نشاط

- استنبط من الآيات القرآنية الآتية أسباباً لزيادة الإيمان:

السبب	الآية
سماع القرآن والتأثر به	﴿وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ ^(١)
الثبات عند لقاء العدو والثقة في نصر الله.	﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ ^(٢)
الطمأنينة والرضا.	﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا﴾ ^(٣)
الإيمان بالله والعمل لدينه يزيد الإيمان	﴿إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ ^(٤)
الصلاة والتعبد لله	﴿وَيَخْرُجُونَ لِلْذَّقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ ^(٥)



نشاط

• عرفت أن الإيمان يزيد و ينقص و زيادته بفعل الطاعة و نقصه بفعل المعصية , و أن أهله يتفاضلون فيما بينهم , ضع لنفسك أهدافاً شخصية و برنامجاً عملياً به إيمانك , و تتقرب به إلي الله.

- التوبة والرجوع إلى الله وتجديد التوبة يومياً.
- المحافظة على الصلوات في جماعة.
- طاعة الوالدين وبرهما.
- المحافظة على تلاوة القرآن وتدبره.
- الأذكار صباحاً ومساءً.



نشاط

• عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان , أن يكون لله ورسوله أحب إليه مما سواهما , و أن يحب المرة لا يحب إلي الله , و أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار)

• بين علاقة هذه الخصال الثلاث بتفاضل الناس في الإيمان.

حب الله ورسوله يستلزم طاعتهما وهو يجلب محبتهم.
الحب في الله والبغض في الله من أسس الإيمان ولا يكون الحب لمصلحة.



التقويم



على أي شيء يدل تفاضل المؤمنين في إيمانهم؟

يدل على زيادة الإيمان ونقصانه، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية
ويتفاضل أهله فيه.

فالناس يتفاضلون في أعمال القلوب وأقوال اللسان، وأعمال الجوارح.
وما من شك أن الناس ليسوا في ذلك على درجة واحدة بل متفاوتون.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ ^(٢) دلت الآية على أقسام المؤمنين بحسب إيمانهم وضح هذه الأقسام.

الظالم لنفسه: هو الذي خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً، فهو تحت مشيئة الله إن شاء غفر له وإن شاء أخذه بذنبيه ونجاه بتوحيده من الخلود في النار.

المقتصد: هو الذي عمل بما أوجب الله عليه وترك ما حرم عليه فقط.

السابق بالخيرات: هو الذي فعل الواجبات والسنن وترك المحرمات والمكروهات.



ذهب عبد الرحمن إلى السوق ليشتري بعض الحاجيات وشاهد بعض المنكرات والمخالفات

الشرعية في البيع والشراء ؛ حدد الموقف الإيجابي الذي ينبغي فعله، ولماذا؟

يغير المنكر بيده، فإن لم يستطيع فبلسانه، فإن لم يستطيع فبقلبه.
وذلك لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً
فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك
أضعف الإيمان».



لخص مذهب أهل السنة والجماعة في الإيمان بعبارات مختصرة.

مذهب أهل السنة والجماعة في الإيمان:

هو أن الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والأدلة على ذلك كثيرة منها قول الله تعالى: **(ويزداد الذين آمنوا إيماناً).**

ثمرات الإيمان



• ما وجه الشبه والاختلاف بين الغل و الحسد ؟

الحسد	الغل	
من أعمال القلب	من أعمال القلب	يشتركان
نتاج من النظر لما عند المحسود من الخير وهو ناتج عن الغل.	نتاج عن أعمال قام بها الطرف الأول تؤدي للغل والغل يؤدي للحسد	يفترقان

ذكر الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - في كتابه (الوسائل المفيدة للحياة السعيدة) فصلاً عن الجمع بين الإيمان والعمل الصالح، لخص أهم الأسباب الجالبة للسعادة من خلال قراءتك لهذا الفصل.



- 1) الإيمان والعمل الصالح.
- 2) الإحسان إلى الخلق بالقول والفعل.
- 3) المداومة على الأعمال الصالحة وخاصة الأذكار.
- 4) الاهتمام بعمل اليوم الحاضر والانقطاع عن المستقبل.
- 5) التحدث بنعم الله الظاهرة والباطنة.
- 6) نسيان ما مضى من المكروهات.
- 7) الدعاء.
- 8) توقع أسوأ الاحتمالات وتوطية النفس على ذلك.
- 9) التوكل على الله.



أعد قراءة آثار الإيمان السابقة وصنفها إلى آثار على المجتمع و آثار على الفرد و آثار على الفرد والمجتمع بوضع رقم الآثار في المكان المناسب:

آثار على الفرد	آثار على المجتمع	آثار على الفرد والمجتمع
التوحيد الخالص لله تعالى. التعلق بالآخرة والزهد في الدنيا.	المسارعة إلى الأعمال الصالحة. مدافعة الله عن أهله كل مكروه.	القوة في الحق. التمكين والاستخلاف في الأرض.
الراحة والطمأنينة والسعادة. الثبات عند الفتن.	الأمن والاهتداء. الثبات في الفتن.	انتشار الأمن



نشاط

أعد قراءة آثار الإيمان السابقة وصنفها إلى آثار في الدنيا و آثار في الآخرة و آثار في الدنيا والآخرة بوضع رقم الآثار في المكان المناسب:

آثار في الدنيا والآخرة	آثار في الآخرة	آثار في الدنيا
التوحيد الخالص لله. التعلق بالآخرة والزهد في الدنيا.	المسارعة إلى الأعمال الصالحة. مدافعة الله عن أهله كل مكروه. الحصول على مرضات الله.	الراحة والطمأنينة والسعادة. القوة في الحق. الأمن والاهتداء. الثبات أمام الفتن.



التقويم



للإيمان ثمرات اذكر ثلاثاً منها.

- (1) التوحيد الخالص لله تعالى.
- (2) التعلق بالآخرة والزهد في الدنيا.
- (3) المسارعة إلى الأعمال الصالحة.



بماذا تفسر قلة الجرائم في المجتمع المؤمن؟ أيد ما تذكر بدليل.

هذا يرجع إلى امتثال العبد لأوامر الله واجتناب ما حرم الله، والمصارعة إلى تحقيق الإيمان.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحاسنهم أخلاقًا.....».
«ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان.....».

فالإيمان إذا تحقق في النفوس كان سببًا في: صفاء النفس، وسلامة القلب، الإحسان، الإيثار، محبة الخير للغير.

قال الله تعالى: (والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون).



ما علاقة الإيمان بالثبات عند الفتن؟ وما نتيجة ذلك؟

أهل الإيمان أهل ثبات ويقين لا تضرهم الفتن مهما عظمت، ولا تقلبهم المحن مهما اشتدت؛ لأنهم تمسكوا بحبل الله المتين.

كما قال تعالى: **(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة).**



ما يصيب المؤمن من سراء وضرء كله خير، وضح كيف ذلك.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضرء صبر فكان خيرًا له».**

فالمؤمنين يشكرون الله على النعماء ويستعملونها فيما ينفع، فتكون سببًا لبهجتهم، ويبتلون فيصبرون على الضرء فيحصل لهم من آثار الصبر من احتساب الأجر والثواب أمور عظيمة تضمحل معها المكاره وتحل محلها المسار والأمال الطيبة.



اذكر موقفين من القرآن تبين فيهما أثر الإيمان في حصول القوة في الحق ورد الباطل.

موقف سيدنا إبراهيم عليه السلام في قوله لقومه:

(وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين).

وموقف سحرة فرعون لما آمنوا كيف استهانوا بتعذيب فرعون لهم

وقالوا فيما أخبر الله تعالى عنهم:

(قالوا إنا إلى ربنا منقلبون، وما تنقم منا إلا أن آمننا بآيات ربنا لما جاءتنا

ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين).

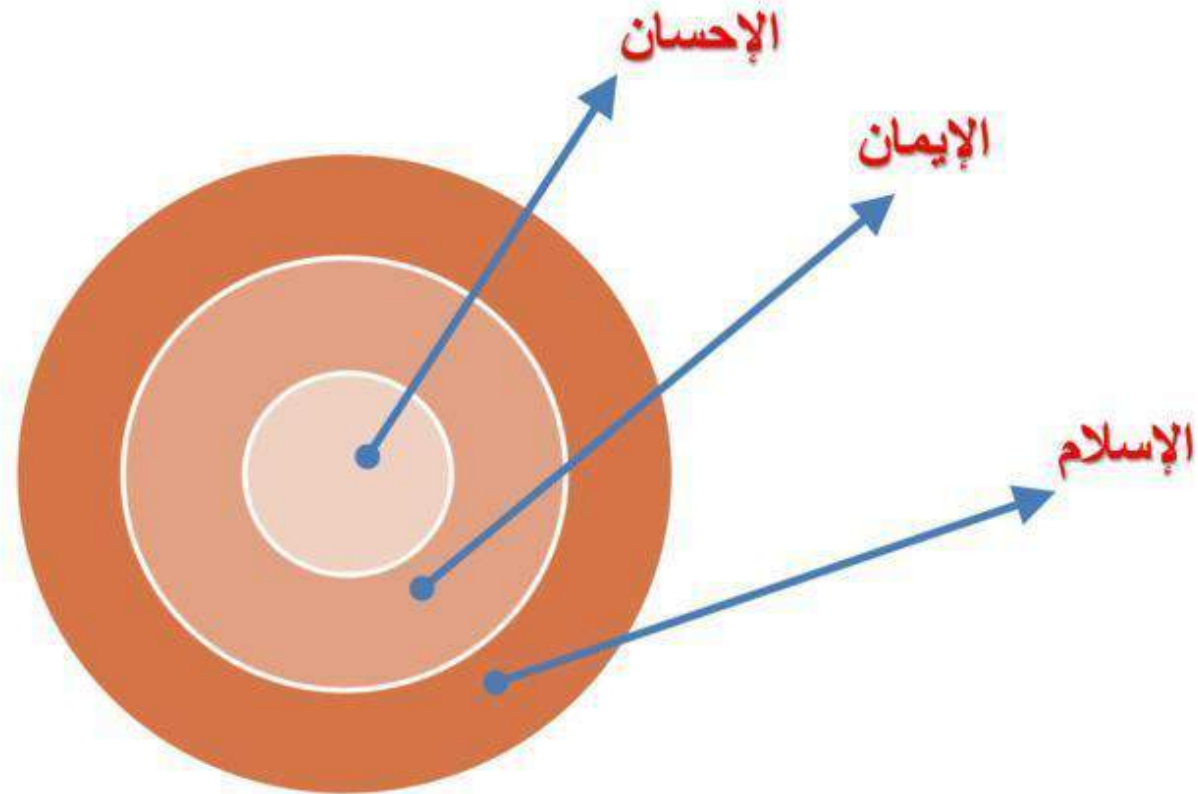
الإسلام و الإيمان و الإحسان

مادًا سنتتظم

- التعريف بالإسلام و الإيمان و الإحسان.
- التفريق بين الإسلام و الإيمان و الإحسان.

تمهيد

- استنتج من خلال الرسم السابق أي مراتب الدين أعم و أيها أخص؟
- و هل كل مسلم مؤمن؟ و هل كل مؤمن مسلم؟ و هل كل مؤمن محسن؟ , و هل كل محسن مؤمن؟





إذ ذكر الإسلام والإيمان في سياق واحد

فسر الإيمان بـ

بالأمور الباطنة من الاعتقاد

مثل:

التصديق بما جاء به جميع الرسل

فسر الإسلام بـ

بالأمور الظاهرة من الأعمال

مثل:

إقامة الصلاة..

إذ ذكر أي من الإسلام أو الإيمان لوحده دون الآخر

فسر الإيمان بـ
بالأعمال الظاهرة والباطنة

مثل:
.....

فسر الإسلام بـ
بالأعمال الظاهرة والباطنة

مثل:
.....



ضع إشارة صح أو خطأ أمام العبارات التالية مستنداً على ذلك ما أمكن:

م	العبرة	الإشارة	الدليل
١	الإحسان يدخل فيه الإيمان	×	
٢	الإيمان لا يدخل فيه الإحسان	✓	
٣	المؤمنون أخص من المسلمين	✓	
٤	المحسنون أخص من المؤمنين	✓	
٥	الدين هو: الإسلام والإيمان والإحسان.	✓	

بعد معرفتك بمراتب الدين الثلاث ضع برنامجاً يوضح منهجية تطبيقها في حياتك.

المنهجية هي الأخذ بكل الدين مثال بعد الشهادتين أقيم الصلاة والزكاة والحج والصوم والأعمال الصالحة من النوافل، وأوقن أن كل شيء بقدر الله وأن ما قدره الله سيكون خيرًا لي، وأخذ بالأسباب في حياتي حيث أن الأسباب لا تنافي حدوث القدر، وأن أكون مراقبًا لله تعالى حده في كل أعمالي.



التقويم

س ١

عرف الإسلام والإيمان والإحسان. وما الدليل الذي يجمعهم؟

الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله.

الإيمان: تصديق القلب، وإقرار اللسان، وعمل الجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان.

الإحسان: هو الاتقان في العمل مع كمال الإخلاص لله.



ما وجوه الاتفاق والاختلاف بين الإسلام والإيمان؟

- في الإسلام والإيمان يجتمع الدين كله،
وفي الفرق بينهما يختلف الأمر بحسب اجتماعهما في سياق واحد، مثال:
- (1) إذا ذكرا جميعًا في سياق واحد فسر الإسلام بالأمور الظاهرة من الأعمال،
وفسر الإيمان بالأمور الباطنة من الاعتقاد.
 - (2) إذا افترقا (بأن ذكر أحدهما دون الآخر) كان معناهما واحدًا، فيفسر
الإسلام بالأعمال الظاهرة والباطنة، وكذا يفسر الإيمان بالأعمال الظاهرة
والباطنة، كما في قوله تعالى: **(إن الدين عند الله الإسلام).**



بماذا فسر الرسول ﷺ الإيمان لو فد عبد القيس؟ وعلام يدل؟

فسره بما فسربه الإسلام في حديث جبريل عليه السلام.

كما أخبر ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم

بالإيمان بالله وحده، ثم قال: «أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟» قالوا: الله

ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله وإقام

الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان الحديث».

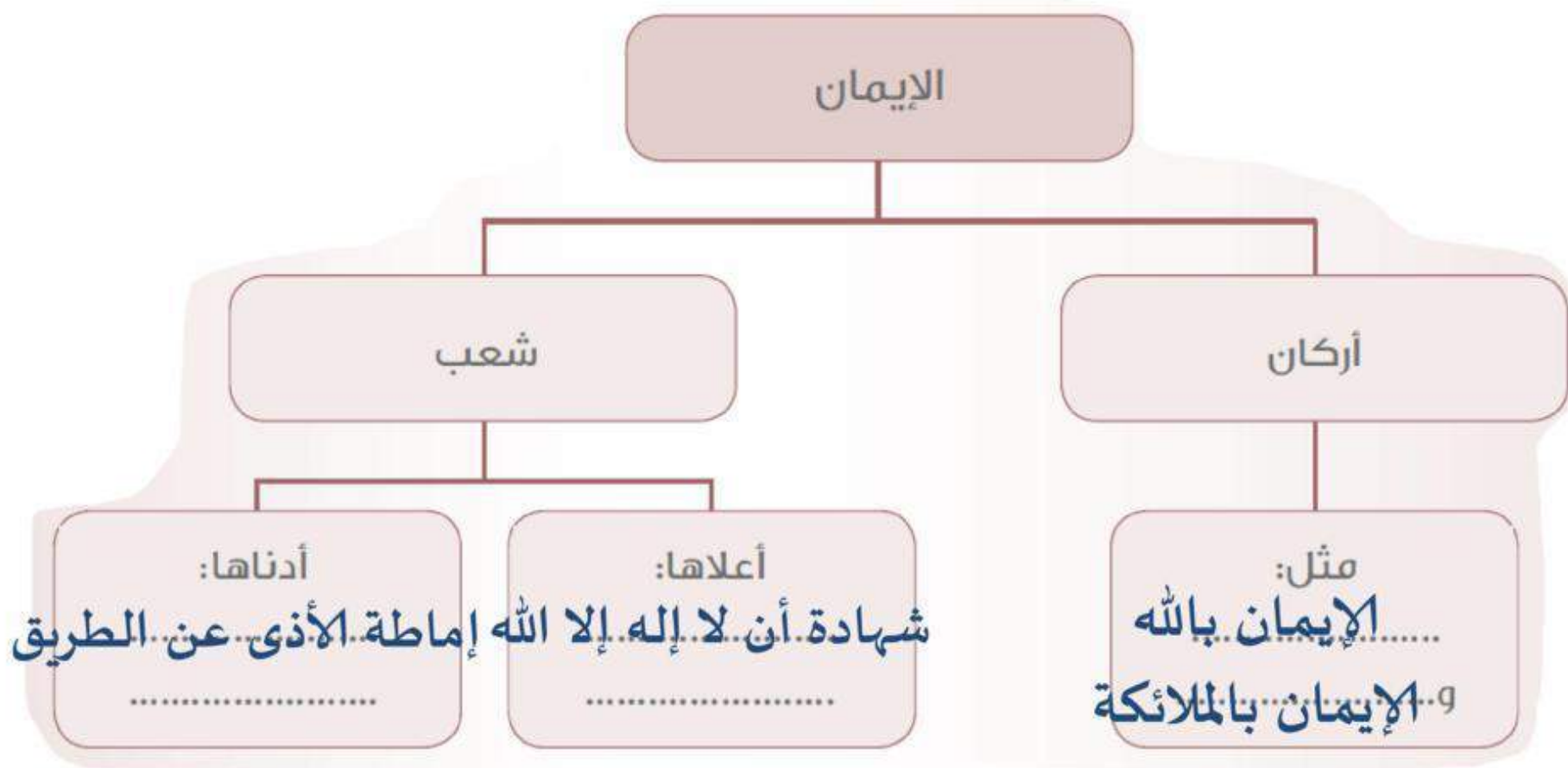


متى يستكمل المسلم الإيمان؟ واذكر أمثلة على ذلك.

لا يستكمل المسلم الإيمان إلا بامتثاله لأوامر الله عز وجل والابتعاد عن ما حرم الله.

أركان الإسلام وشعبه

وقد اجتهد العلماء في عدّها كما فعل ابن حبان في صحيحه و البيهقي في الجامع لشعب الإيمان وغيرهما.





بالرجوع إلى سورة البقرة من الآية (٢٨٢-٢٨٦) وسورة القمر من الآية (٤٧-٥٠) استخراج منهما الدليل على أركان الإيمان الستة.

- ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه.
- آية 284 سورة البقرة (كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا).
- الإيمان بأهوال يوم القيامة (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر).
- الإيمان بقدر الله: (إنا كل شيء خلقناه بقدر).



نشاط

املاً الجدول بالمناسب:

م	شعب الإيمان	يزول الإيمان بزوالها	لا يزول الإيمان بزوالها
١	شهادة أن لا إله إلا الله	√	×
٢	شهادة أن محمدًا رسول الله	√	×
٣	الإيمان بالله الآخر.	√	×
٤	إمارة الأذى عن الطريق	×	√
٥	الإحسان إلى المرأة	×	√
٦	الاجتهاد في المذاكرة	×	√



التقويم

س ١

ما أركان الإيمان ودليلها؟

أركان الإيمان ستة:

- (1) الإيمان بالله تعالى.
- (2) الإيمان بالملائكة.
- (3) الإيمان بالكتب.
- (4) الإيمان بالرسل.
- (5) الإيمان باليوم الآخر.
- (6) الإيمان بالقدر خيره وشره.

والدليل على هذا جواب الرسول صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام حين سأله عن الإيمان قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره».



ما المراد بشعب الإيمان مع الدليل؟

الشعب: جمع شعبة، والشعبة الخصلة والجزء وشعب الإيمان خصاله وأجزاءه المتعددة وشعب الإيمان كثيرة فقد جاء في الحديث أنها بضع وسبعون شعبة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإيمان بضع وسبعون شعبة أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق».

اذكر العلاقة بين أركان الإيمان وشعبه.

لا بد من الإيمان بجميع الأركان، فالإيمان لا يتم إلا بذلك، ومن أنكر أحد الأركان كفر بذلك وخرج من دين الإسلام. أما شعب الإيمان فبعضها أركان وأصول يزول الإيمان بزوالها مثل إنكار الإيمان باليوم الآخر.

وبعضها فروع لا يزول الإيمان بزوالها وإن كان يوجب تركها نقصًا في الإيمان مثل عدم إكرام الجار والضيف وعدم إمالة الأذى عن الطريق.



هل يمكن أن يجتمع في المسلم شعب من إيمان وشعب من نفاق؟ أجب مع التمثيل والتدليل.

نعم؛ يجتمع في الإنسان شعب من إيمان، وشعب من النفاق الأصغر كالكذب وإخلاف الوعد، فيستحق بشعب النفاق العذاب ولا يخلد في النار لما في قلبه من الإيمان.



منصة مدرسية تعليمية



هل يمكن أن تجتمع شعب الإيمان في مسلم واحد؟ وضح ذلك مع التمثيل.

هذه الشعب منها ما يزول الإيمان بزوالها كشعبة الشهادة،
ومنها ما لا يزول بزوالها كترك إمارة الأذى عن الطريق،
وبينهما شعب متفاوتة تفاوتًا عظيمًا، منها ما يلحق بشعبة الشهادة ويكون
إليها أقرب ومنها ما يلحق بشعبة إمارة الأذى ويكون إليها أقرب.

الكبيرة و حكم مرتكبها



نشاط

يقسم الطلاب إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى: تستخرج الكبائر المذكورة في سورة الإسراء.
- المجموعة الثانية: تستخرج الكبائر المذكورة في سورة الفرقان.

سورة الإسراء:

- الإشراف بالله.
- الرسول.
- قتل النفس التي حرم الله.
- عقوق الوالدين.
- شهادة الزور
- دعاء غير الله



نشاط

املاً الجدول التالي بما يناسب:

الذنب	مثالها	الدليل
الكبيرة	الإشراك بالله	ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير
الصغيرة	عدم تشميت العاطس	الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم



بالرجوع إلى موقع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

قم بحصر عشر كبائر يقع فيها بعض الناس، مع ذكر الدليل وكتابة رسالة لهم تحثهم فيها على التوبة النصوح.

- 1) أكل أموال الناس بالباطل.
- 2) الرشوة.
- 3) قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق.
- 4) شهادة الزور.
- 5) عقوق الوالدين أو أحدهما.
- 6) الإشراف بالله.



التقويم

س ا

املاً الجدول في ضوء ما تعلمت:

حكم مرتكب الكبيرة في الآخرة	حكم مرتكب الكبيرة في الدنيا	
تحت مشيئة الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه في النار	لا يكفر إذا كان من أهل التوحيد	عند أهل السنة والجماعة
	لا يضر مع الإيمان معصية	عند غلاة المرجئة
إذا مات بدون توبة فهو مخلد في النار	لا مؤمن ولا كافر (بين المنزلتين)	عند المعتزلة
مخلد في النار	كافر في الدنيا	عند الخوارج

كيف ترد على أقوال الفرق الضالة التالية:

١. من يقول إنه لا يضر مع الإيمان معصية.
٢. من يقول إن مرتكب الكبيرة في الدنيا في منزلة بين منزلتين.
٣. من يقول إن مرتكب الكبيرة مخلص في النار.

هذه الأقوال مخالفة لما دل عليه الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة،
فلا نكفر إلا من كفره الله ورسوله،

أجمع أهل السنة والجماعة على أن مرتكب الكبيرة لا يكفر بها إذا كان
من أهل التوحيد، فإن تاب تاب الله عليه، وإن مات على كبريته فهو
تحت مشيئة الله تعالى إن شاء عفا عنه، وإن شاء عذبه في النار على ما
كان من العمل ثم يخرجها منها فلا يخلده فيها.



أمامك بعض التعاريف للكبيرة فأيهما أشمل في بيانها:

١. قال ابن الصلاح عن الكبيرة: لها أمارات منها: إيجاب الحد، ومنها الإيعاد عليها بالعذاب بالنار، ومنها وصف فاعلها بالفسق نصًّا، ومنها اللعن).

٢. قال الماوردي من الشافعية: (الكبيرة ما وجبت فيها الحدود أو توجه إليها الوعيد).

القول الثاني أشمل.



صنف أدلة أهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة في الدنيا وفي الآخرة كما في الجدول التالي:

الدليل على ذلك	في الآخرة	الدليل على ذلك	في الدنيا	
حديث: «... انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه.....»	تحت مشيئة الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه في النار	(إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)	لا يكفر إذا كان من أهل التوحيد	معتقد أهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة

إثر المعصية علي الإيمان



نشاط

ذكر الإمام ابن القيم في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي عدداً من آثار المعاصي القبيحة المضرّة بالقلب والبدن في الدنيا والآخرة. لخص ثمانية منها.

- حرمان العلم.
- وحشة يجدها العاصي في قلبه.
- الوحشة بينه وبين الناس.
- تعسير أموره.
- ظلمة يجدها في قلبه.
- حرمان الطاعة.
- تقصير العمر.
- ضعف الإرادة.



نشاط

اكتب رسالة توجهها لمن ابتلي ببعض هذه المعاصي مبيناً له طرق التخلص منها:

١. من يسمع الغناء.
٢. من يقع في الغيبة والتنمية.
٣. من يشاهد المواقع الإباحية.

لكل هؤلاء أقول: اعلموا أن طاعة الله جالبة للسعادة ومقربة من الله ورسوله
والمؤمنين وجالبة للرزق والفلاح في الدنيا والآخرة وأن المعصية جالبة للشقاء في
الدنيا والآخرة.



يتحاور المعلم مع طلابه فيما يفعله بعض الشباب من إرسال بعض الرسائل الإلكترونية التي تتضمن أحاديث مكدوبة وقصص مغلوطة وإشاعات مكدوبة ومقاطع فاضحة ونحو ذلك من أخبار غير صحيحة. فكيف يمكنك مناصحة هؤلاء بالأسلوب الحسن مع ذكر الحلول للتخلص من هذه الأفعال المشينة وعاقبتها في الدنيا والآخرة.

تحري الدقة في النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من أسس الدين والكذب على الله ورسوله يؤدي إلى النار والخسارة في الدنيا والآخرة.



التقويم

عرف المعصية؟

س ١

هي خلاف الطاعة سواء كان تركًا لأمر أو ارتكابًا

اذكر أثرين من آثار المعاصي على الفرد؟

س ٢

- زوال النعم وما قد يرى على بعض العصاة من آثار النعمة والسرور، وإنما هو استدراج من الله تعالى لهم حتى إذا أخذهم لم يفلتهم.
- أنها تنسي العبد نفسه، وإذا نسي نفسه أهملها وأفسدها وأهلكها بسبب تركه ما يصلحها.



شكا إليك زميل لك أنه قد وقع في بعض المعاصي فكيف يمكنك مساعدته ببعض الحلول للتوبة

منها؟

- كثرة الاستغفار والتوبة إلى الله.
- الإقلاع عن هذه المعاصي.
- العزم على عدم العودة لهذه المعاصي مرة أخرى.
- الندم على ما فات.



ما أثر المعصية على أمن المجتمع ورغد عيشه؟ استدل لما تذكر.

- إهلاك الأمم بسبب المعاصي. فلقد سلط الله الريح على قوم عاد حتى ألقتهم موتى على وجه الأرض كأنهم أعجاز نخل خاوية. وأرسل على قوم ثمود الصيحة حتى قطعت قلوبهم في أجوافهم وماتوا عن آخرهم.
- إزالة النعم؛ قال تعالى: (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد).